



دليل الحاح والمعتمر

جمع وإعداد
طلال بن أحمد العقيل



تقديم

معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المراجع الشرعية

- كتاب التحقيق والإيضاح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله
- كتاب صفة الحج والعمرة سماحة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله
- كتاب أحكام تختص بالمؤمنات معالي الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وفقه الله
- كتاب حصن المسلم فضيلة الشيخ سعيد بن وهف القحطاني وفقه الله
- فتاوى اللجنة الدائمة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

© طلال بن أحمد العقيل، ١٤٢٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العقيل ، طلال بن أحمد

دليل الحاج والمعتمر. - جدة .

٨٠ صفحة ، ١٢ × ١٧ سم

ردمك : ٩٦٤ - ٤١ - ٩٩٦٠

١ - الحج - مناسك ٢ - العمره أ - العنوان

ديوي ٢٥٢.٥ ٣٩١٧ / ٢٣

رقم الإيداع : ٣٩١٧ / ٢٣

ردمك : ٩٦٤ - ٤١ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨٦٣٥٥ جوال ٥٠٥٦٤٨٦٥٩

ص. ب ١٨٤٥٥ جدة ٢١٤١٥

المملكة العربية السعودية

الطبعة الحادية عشر ١٤٢٨ هـ

للمساهمة في طباعة هذا الكتاب

لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحاج والمعتمرين

شركة الراجحي المصرفية - حساب رقم ٣١٤٦٠٨٠١٠٠٨٨٠٠٤

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَاتَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّوْذُوا فَأِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُونَ
 يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ سَكَكِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

الحمد لله .. الذي فرض على المستطيعين من عباده حج بيت الله الحرام ، وجعل الحج المبرور مكفراً للذنوب والآثام والصلاة والسلام على النبي المصطفى، خير من طاف وسعى وأكرم من لبى ودعا، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان واقتضى، أما بعد ..

فإنني أرحب بك أخي الحاج الكريم في رحاب هذا البلد الأمين وأسأل الله سبحانه أن ييسر لك أداء مناسك الحج والعمرة على الوجه الذي يرضيه، وأن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم وصواباً على سنة نبيه ﷺ ، وأن يتقبل ذلك ويجعله في ميزان حسناتك ..

أخي قاصد بيت الله .. إذا كان لكل ركب قائد، ولكل رحلة دليل فإن قائد ركب الحجيج هو محمد ﷺ، ودليلهم هو هديه وسنته فهو القائل .. **خذوا عني مناسككم**

ولذا كان لزاماً على كل من قصد بيت الله بحج أو عمرة أن يتعلم الهدى النبوي في ذلك عن طريق كتب المناسك الموثوقة وسؤال أهل العلم عما يشكل عليه ..

وبين يديك أيها الحاج الكريم هذا الكتاب الواضح في عبارته الجديد في شكله، يبسط لك أحكام الحج والعمرة، بالعبارة الواضحة والصورة الموضحة، أمل أن تجعله دليلاً لك في حجك وعمرتك ..



دليل الحجاج والمعتمر

فإن أشكل عليك شيء، فإن وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تتشرف بخدمتك في بيان ما تحتاجه حيث هيأت مراكز وكبائن تجد فيها من أهل العلم من تسترشد به في كل ذلك عملاً بقول الله تعالى **فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ولا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأخي الشيخ طلال بن أحمد العقيل معد هذا الدليل، وأسأل الله أن يجعله وجميع ما يبذله من جهود في هذا المجال في موازين حسناته وأن يجزل الله مثوبته وزملاءه في لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين في جدة على عملهم المبارك ..

وإن كان من وصية لك يا ضيف بيت الله فإنني أوصيك ونفسي باغتنام هذا الوقت الثمين بالعمل على ما يجلب رضا من حلت ضيفاً عليه، ونزلت في حمى بيته المعظم، وترك كل ما يسخطه ويأباه فقد قال سبحانه **وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ** أسأل الله أن يجعل حجك مبروراً، وسعيك مشكوراً وذنبك مغفوراً، والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله إمامنا وقودتنا وحبیبنا محمد، وعلى آله وأصحابه والتابعين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..



صالح بن محمد العنزي بن محمد آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

الكعبة المشرفة هي بيت الله العتيق

مهوى أفئدة المسلمين أينما كانوا في أنحاء المعمورة إليه تتجه الجباه والقلوب خاشعة متذلة لله الواحد الأحد خمس مرات في اليوم واللييلة ..

ويغد المسلمون إلى البيت العتيق من كل فج عميق ليؤدوا مناسكهم وليطوفوا حول الكعبة المشرفة مذ بناها خليل الله إبراهيم عليه السلام. لتكون الكعبة هي أول بيت وضع للناس ليعبدوا الله فيه على هدى وبصيرة بعقيدة صافية خالية من المعتقدات الباطلة والمفاهيم الخاطئة .. قال تعالى ..

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِي عَنِ الْعَالَمِينَ



أركان الإسلام

أيها المسلم الكريم ..

ثبت عن النبي ﷺ في الصحيحين أنه قال ..

بني الإسلام على خمس

شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله

ومن هنا يتضح لنا بأن الحج ركن من أركان الإسلام ..
لا يتم إسلام شخص استطاع إلى البيت سبيلاً حتى يحج ..

إقام الصلاة

لكن من نعمة الله أن الحج لا يجب في العمر إلا مرة واحدة ..
لقول النبي ﷺ لما فرض الله الحج قال رجل أفي كل عام يا رسول الله ؟؟

حديث صحيح

قال .. الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوع

إيتاء الزكاة

وينبغي أن يكون الحج خالصاً لله وحده وأن لا يكون فيه رياء ولا
سمعة لأن الله تعالى قال في الحديث القدسي ..

صوم رمضان

أنا أغنى الشركاء عن الشرك ..

من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه ..

كما ينبغي أن يكون الحج موافقاً لما جاء عن رسول الله ﷺ

حج بيت الله الحرام

ومن ثم فإننا نوصي إخواننا الذين يريدون الحج بأن لا يشرعوا في السفر إلى
الحج حتى يكونوا قد تعلموا كيف كان النبي ﷺ يحج ؟؟

حتى يتأسوا به وليمتثلوا أمر النبي ﷺ في قوله ..

خذوا عني مناسككم ..



من آداب السفر

- ١ يجب على الحاج والمعتمر أن يقصد بحجه وعمرته وجه الله تعالى والتقرب إليه وأن يحذر من أن يقصد حطام الدنيا أو المفاخرة ، وحيازة الألقاب أو الرياء والسمعة .
- ٢ يستحب للمسافر أن يكتب وصيته وماله وما عليه من ديون ويرد الودائع إلى أهلها أو يستأذنها في بقائها فالأجال بيد الله تعالى .
- ٣ التوبة من الذنوب والمعاصي والندم على ما مضى منها والعزيمة على عدم العودة إليها .
- ٤ أن يرد المظالم للناس كأن يكون لأحد عنده مال أو عرض أو يطلب منهم السماح والعفو عنه .
- ٥ أن يختار لحجه أو عمرته نفقة طيبة من الحلال لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً .
- ٦ أن يبتعد عن جميع المعاصي فلا يؤذي أحداً بلسانه ، ولا بيده ولا يزاحم الحجاج والمعتمرين زحاما يؤذيهم ولا ينقل النميمة ولا يقع في الغيبة ولا يجادل أصحابه ولا غيرهم إلا بالتي هي أحسن ، ولا يكذب ، ولا يقول على الله ما لا يعلم .



من آداب السفر

- ٧ على الحاج والمعتمر أن يتفقه في أحكام العمرة والحج .
- ٨ أن يحافظ المسافر على جميع الواجبات ومن أعظمها الصلاة في أوقاتها مع الجماعة ويكثر من الطاعات كقراءة القرآن والذكر ، والدعاء والإحسان إلى الناس بالقول والفعل وإعانة المحتاجين والرفق بالمسلمين والتصدق على الفقراء ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٩ يستحب للمسافر أن يجتهد في اختيار الرفيق الصالح .
- ١٠ أن يتخلق المسافر بالخلق الحسن ، ويخالق به الناس ويشمل ذلك الصبر والعضو والرفق واللين والحلم وعدم التعجل في الأحكام والتواضع والكرم والجود والعدل والرحمة والأمانة والرفق والورع والسماحة والوفاء والحياء والصدق والبر والإحسان .
- ١١ يستحب للمسافر أن يوصي أهله بتقوى الله تعالى . وهي وصية الله تعالى للأولين والآخرين .
- ١٢ يستحب للمسافر أن يحافظ على الأدعية والأذكار الواردة عن النبي ﷺ ومنها دعاء المسافر ودعاء الركوب .



أول أعمال الحج والعمرة

ويعني النية في دخول النسك ووقته للعمرة في أي وقت طوال العام وفي الحج في أشهر الحج وهي ..

شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة

وتبدأ أركان الحج والعمرة عند الإحرام من الميقات ..

فإذا وصل من أراد الحج أو العمرة إلى الميقات برأ بالسيارة ونحوها ، استحب له أن يغتسل ويتطيب إن تيسر له ذلك ولا حرج عليه إذا لم يغتسل ثم يلبس ثياب الإحرام إزاراً ورداءً أبيضين نظيفين ، والمرأة ليس لها لباس مسنون للإحرام بل تلبس ما يستر تفاصيل بدنها من الثياب من أي لون. غير متبرجة بزينة

ثم ينوي الإحرام بالعمرة أو الحج قائلاً

وعندما يبدأ في التلبية يكون بذلك قد أعلن عن دخوله في النسك أما إذا كان قدومه بحراً أو عن طريق الجو ، فقد جرت العادة أن يعلن قائدو الطائرات والسفن للركاب عن قرب محاذاتهم للميقات ، ليستعد الحجاج والمعتمرون للباس إحرامهم فإذا أصبحوا بمحاذاة الميقات أهلوا بالحج أو العمرة وأكثروا من التلبية . ولا بأس في هذه الحالة أن يخرج الحاج أو المعتمر من بيته في بلده بلباس الإحرام ، ثم يشرع في التلبية إيذاناً بدخوله في النسك عندما يعلم بمرور السفينة أو الطائرة بمحاذاة الميقات .

المعتمر

لبيك عمرة

المتمتع

لبيك عمرة متمتعاً
بها إلى الحج

القارن

لبيك عمرة وحجاً

المفردة

لبيك حجاً

ويجهر بالتلبية الرجال دون النساء



قبل الإحرام أفعل ما يلي ..

- ١ تقليم الأظفار وقص الشارب وإزالة شعر الإبطين والعانة
- ٢ غسل جميع البدن إذا تيسر ذلك ولا حرج إذا لم تغتسل
- ٣ والإغتسال سنة في حق الرجال والنساء حتى الحائض والنفساء
- ٤ الرجل يخلع جميع الملابس المخيطة ويلبس ملابس الإحرام .
المرأة تخلع البرقع والنقاب والقفازين .. وترتدي الخمار لتغطي به وجهها ورأسها عن الرجال غير المحارم ولو لمس الغطاء وجهها فلا بأس في ذلك .
- ٥ بعد الاغتسال يتطيب الرجل في بدنه فقط بما يتيسر له من الطيب ، ولا يطيب ملابس الإحرام .

المرأة تتطيب بما لا يظهر ريحها

- ٦ بعد الانتهاء مما ذكر ينوي الدخول في النسك الذي يريده فإذا نوى الدخول في النسك يكون بذلك قد أحرم ولو لم يتلفظ بشيء وإن جعل نية الإحرام بعد صلاة الفريضة فحسن . وإن لم يكن وقت فريضة وصلى ركعتين ينوي بهما سنة الوضوء فلا بأس . وإذا كان نائياً عن غيره في حج أو عمرة فإنه ينوي الحج عن ذلك الغير قائلاً لبيك اللهم عن فلان ..

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

صفة التلبية

في العمرة من الإحرام إلى بداية الطواف
في الحج من الإحرام إلى أن يشرع في رمي
جمرة العقبة صباح العيد

وقت التلبية

خمسة مواقيت للإحرام

حدد النبي ﷺ خمسة مواقيت للإحرام
يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم من أحدها

وهذه المواقيت هي

ميقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي
٤٥٠ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم
ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ .
١٨٢ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير
٧٥ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية
٩٢ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم .
٩٤ كم عن مكة المكرمة .

فالواجب على كل من مر على هذه المواقيت ممن أراد الحج
أو العمرة أن يحرم منها .. ومن تجاوزها متعمداً دون أن يحرم

لزمه الرجوع إليها والإحرام منها والا فغليه دم

شاة يذبحها في مكة ويوزعها على فقرائها



من لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن

ممن أراد الحج والعمرة أخرجه البخاري ومسلم .

وأهل مكة - وكذا من كان فيها من غير أهلها - يحرمون منها
للحج أما للعمرة فيحرمون من الحل خارج حدود الحرم مثل التعميم
وأما من كانت مساكنهم دون المواقيت كسكان

بحرة	جدة
أم السلم	مستورة
الشرايح	بدر

هؤلاء يحرمون من بيوتهم أو من حيث
مساكن عليهم نية الحج أو العمرة



محظورات الإحرام



بعد الإحرام من الميقات يحرم على الحاج والمعتمر ما يلي ..

❌ إزالة شيء من الشعر أو الأظفار لكن إن سقط شيء منها بدون قصد أو إن أخذ شيئاً من شعره أو قلم أظفاره ناسياً أو جاهلاً بالحكم فلا شيء عليه .



❌ لا يجوز للمحرم التطيب في البدن أو الثوب ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي مسه قبل إحرامه في بدنه ، أما في ثوبه فلا بد من غسله .



❌ لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل الكوفية ، الشماغ ، الغترة والعمامة . وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً بالحكم ، وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه .



❌ لا يجوز للمحرم لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقميص والبرانس والسراويل ولبس الخفين . إلا إذا لم يجد إزاراً جاز له لبس السراويل ومن لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين ولا حرج في ذلك .



لا يجوز للمحرم خطبة النساء وعقد النكاح عليهن سواءً لنفسه أو لغيره ، والجماع ومباشرتهن بشهوة لحديث عثمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ..



لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم

لا يجوز للمرأة وقت الإحرام لبس القفازين في يديها ولا تستر وجهها بالنقاب أو البرقع فإذا كانت بحضرة رجال أجنب فيجب عليها عند ذلك ستر وجهها بالخمار ونحوه كما لو لم تكن محرمة .



لا يجوز للمسلم محرماً كان أو غير محرماً التقاط اللقطة من نقود وذهب وفضة وغيرها في البلد الحرام إلا لتعريفها .



يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرماً ذكرراً كان أو أنثى التعرض للصيد البري بالقتل أو التنفير والمعاونة على ذلك داخل حدود الحرم .. والمحرم لا يجوز له فعل ذلك داخل وخارج حدود الحرم ..



يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرماً قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان .



يجوز للمحرم



لبس الساعة



لبس الخاتم



لبس سماعة الأذن



لبس النعلين



لبس نظارة العين



الإستظلال بالشمسية



لبس الحزام والكعب



الإستظلال بسقف السيارة



غسل الرأس واليدين

وإن سقط مع ذلك شعر
بدون قصد فلا شيء عليه



تضميد الجروح

ويجوز للمحرم **حمل المتاع والفراش على الرأس**

وتغيير ملابس الإحرام وتظيفها وإن غطى المحرم رأسه
ناسياً أو جاهلاً بالحكم وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر
أو علم بالحكم ولا شيء عليه



٣

يجب على كل من أراد الحج أن يختار أحد هذه الأنسك الثلاثة

وأفضل الأنسك التمتع لمن لم يسق الهدى

الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة ويقول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج ويتحلل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام .

وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سبُع بدنة أو سبُع بقرة فإن لم يجد فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

التمتع

عمرة

حج

عليه هدي

وهو النسك الذي أمر به النبي ﷺ وأصحابه

الإحرام بالعمرة والحج جميعاً فيقول لبيك عمرة وحجاً، فإذا وصل إلى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعيًا واحداً ويبقى على إحرامه لا يتحلل ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك المكون من نسكين عمرة وحج إلا أنه لا يسعى لأنه قد سعى بعد طواف القدوم وعلى القارن هدي شاة أو سبُع بدنة أو سبُع بقرة فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

القران

عمرة

حج

عليه هدي

الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول لبيك حجاً وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدوم ويسعى للحج ويبقى على إحرامه إلى أن يكمل النسك وليس على المفرد هدي لأنه لم يجمع بين العمرة والحج .

الإفراء

حج فقط

ليس عليه هدي

الإحرام من الميقات لجميع



يطوف للعمرة

يسعى للعمرة

يقصر أو يحلق شعر رأسه

ينخلل من الإحرام ويباح له كل شيء
من محظورات الإحرام حتى النساء
ويحرم للحج يوم التروية



يطوف للقدوم

يسعى للحج والعمرة

يبقى على إحرامه إلى
يوم النحر ويجتنب
محظورات الإحرام



يطوف للقدوم

يسعى للحج

يبقى على إحرامه إلى
يوم النحر ويجتنب
محظورات الإحرام

طواف القدوم بالنسبة للمفرد وكذا القارن سنة إذا تركه فلا شيء عليه

إذا طاف للقدوم وذهب إلى منى مباشرة وسعى للحج بعد طواف الإفاضة

- الصبي دون التمييز ينوي عنه الإحرام وليه فيجرده من المخطط ويلبى عنه ويصبح الصبي محرماً بذلك فيمنع مما يمنع عنه المحرم الكبير
- البنت التي دون التمييز ينوي عنها الإحرام ولها ويلبى عنها وتصبح محرمة بذلك وتمنع مما تمنع عنه المحرمة الكبيرة
- ينبغي أن يكونا طاهري الثياب والأبدان حال الطواف لأن الطواف يشبه الصلاة والطهارة شرط لصحتها .
- إذا كان الصبي والبت مميزين أحرمنا بإذن وليهما وفعلاً عند الإحرام ما يفعله الكبير من الغسل والطيب ونحوهما .



مفحة العُمرة

قال

العُمرة إلى العُمرة كفارة لما بينهما
والحج الصبور ليس له جزاء إلا الجنة

عندما يصل المتمر إلى مكة المكرمة

يستحب له أن يغتسل فور وصوله ثم يذهب بعد ذلك إلى المسجد الحرام حيث بيت الله العتيق ليؤدي مناسك العمرة وإذا ذهب إلى المسجد الحرام دون أن يغتسل فلا حرج عليه .



وعند دخوله إلى المسجد الحرام يقدم رة اليمنى قائلاً
أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك

ثم يتجه المتمر

إلى الكعبة المشرفة ليشروع في الطواف ومن السنة الإضطباع للرجل في طواف العمرة وطواف القدوم فقط . وصفته أن يكشف عن كتفه الأيمن جاعلاً وسط ردائه تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر .

ثم يشرع المتمر

في الطواف سبعة أشواط، متبداً بالحجر الأسود، فإذا تسنى له الوصول إلى الحجر الأسود قبله إن استطاع ، دون أن يؤدي الناس بالمزاحمة والمدافعة ولا بالمشاتمة والمضاربة ، فإن ذلك خطأ ، لما فيه من أذية المسلمين ، ويكفي أن يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلاً **الله أكبر** دون أن يتوقف ..



ولا يجوز له أن يزاحم الآخرين أو يؤذيهم



ثم يستمر المعتمر في الأشواط السبعة

ويتجنب إيذاء الناس بالمدافعة ورفع الصوت ونحو ذلك

فإذا وصل المعتمر

إلى الركن اليماني ، استلمه بيده إن تيسر له ذلك ، ولا يقبله أو يتمسح به كما يفعل بعض الناس ، مخالفين بذلك سنة النبي ﷺ ، وإن لم يتيسر له استلام الركن اليماني فعليه أن يستمر في طوافه دون أن يشير إليه أو يكبر ومن السنة أن يقول أثناء الطواف بين الركن اليماني والحجر الأسود ..

رَبَّنَا إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

سورة البقرة

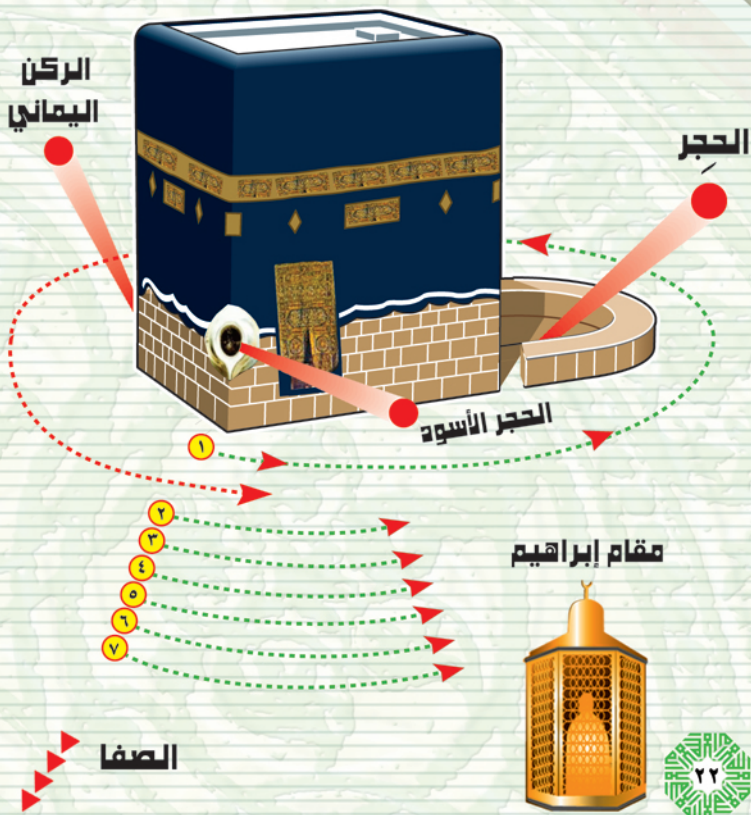
وهكذا يكمل المعتمر

طوافه بهذه الصفة سبعة أشواط ، مبتدئاً بالحجر الأسود مع كل شوط ومنتهياً إليه . ويسن الرمل وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم وطواف العمرة فقط .

المطواف سبعة أشواط

تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي إليه

تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي إليه





ملاحظات أثناء الطواف

ملاحظات أثناء الطواف

يطوف البعض من داخل الحجر معتقداً صحة طوافه
والواقع أن الحجر من الكعبة فلا بد من الطواف خارجه



استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها والتمسح
بها وبأسئارها وبابها وبمقام إبراهيم عليه السلام ..
وكل ذلك لا يجوز ، لأنه من البدع التي لا أصل لها في
الشرع ولم يفعلها النبي ﷺ



مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف ، خاصة عند
الحجر الأسود وعند مقام إبراهيم عليه السلام فيجب
الابتعاد عن ذلك



وعندما ينتهي من الطواف عليه أن يفعل ما يلي



تغطية الكتف الأيمن



صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام إن
تيسر له ذلك وإلا فليصل الركعتين في أي مكان من
المسجد الحرام وهي سنة مؤكدة يقرأ في الركعة الأولى
بعد الفاتحة

سُورَةُ الْبَكَارُونَ

ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة

سُورَةُ الْإِخْلَاقِ

وان قرأ بغيرهما فلا بأس في ذلك

الحجر من الكعبة

الحجر من الكعبة

الحجر من الكعبة



بعد الإنتهاء من الطواف

يخرج المعتمر إلى الصفاء للسعي سبعة أشواط
فإذا اقترب من الصفاء يبدأ بما بدأ به الله عز وجل قائلاً

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ^ص

ثم يصعد الصفاء

ويقف عليه مستقبلاً الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبره ثلاثاً
ويدعو ويكثر من الدعاء رافعاً يديه قائلاً
لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد .
وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده أنجز وعده .
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .

ويكرر هذا الذكر ثلاثاً

ويدعو بين ذلك بما شاء وإن اقتصر على أقل من ذلك فلا حرج
ولا يرفع يديه إلا إذا كان داعياً ، ولا يشير بهما عند التكبير
الإشارة باليدين من الأخطاء الشائعة عند كثير من
الحجاج والمعتمرين

ثم ينزل من الصفاء

متجهاً إلى المروة ماشياً يدعو بما يتيسر له من الدعاء لنفسه
وأهله وللمسلمين فإذا بلغ العلم الأخضر
ركض ركضاً شديداً وذلك للرجال دون النساء
إلى أن يبلغ العلم الثاني فيمشي كعادته حتى يصل إلى المروة

عندما يصل المعتمر إلى المروة

◀◀ يستقبل الكعبة ويقول ما قاله من الذكر عند صعود الصفا
دون قراءة الآية ويدعو بما يشاء ثم ينزل ويمشي حتى يصل
إلى العلم الأخضر ويركض حتى يصل إلى العلم الثاني ثم يكمل
مشياً كالمعتاد إلى أن يرقى الصفا وهكذا يكمل سعيه على هذه
الصفة سبعة أشواط فيكون ذهابه من الصفا إلى المروة شوطاً
ورجوعه من المروة إلى الصفا شوطاً آخر ..



◀◀ ولا حرج عليه إن كان مرهقاً أو ألم به عارض صحي
أن يسعى راكباً العربة ..



ويجوز للمرأة الحائض والنفساء

أداء السعي دون الطواف لأن المسعى ليس من المسجد الحرام



ومن الأخطاء الشائعة

◀◀ إسراع النساء أثناء السعي بين العلمين الأخضرين

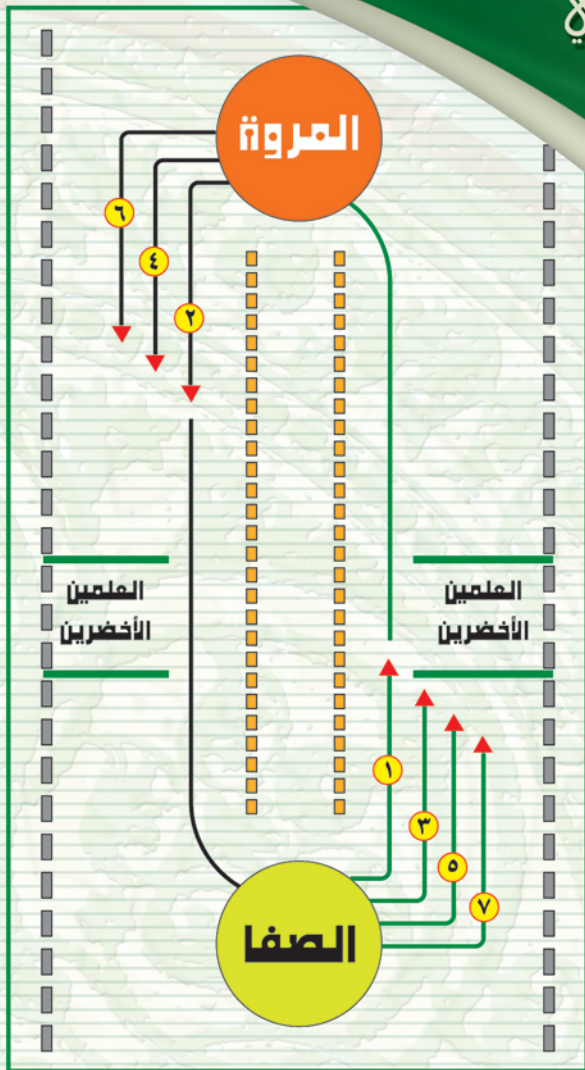
بعد إتمام السعي يحلق المعتمر أو يقصر شعر رأسه
والحلق أفضل ، ولا بد من تعميم جميع الرأس في التقصير
والمرأة تقصر من شعرها قدر أنملة وهو ما يعادل رأس الإصبع



وبذلك تنتهي أعمال العمرة

ومن ثمَّ يحل للمعتمر كل شيء حُرِّم عليه بالإحرام

السعي سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالمروة



الإسراع للرجال فقط بين المعلمين الأخضرين



سفة الحج

الحج أشهر معلومت

عرفات

منى

مكة المكرمة
المسجة الحرام

المزلفة



تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة

وهو المسمى بيوم التروية

وفي هذا اليوم يحرم الحاج المتمتع بالحج ضحى فيفعل قبل إحرامه بالحج ما فعله قبل إحرامه بالعمرة من الغسل والطيب والصلاة ثم يحرم من مكانه الذي نزل فيه **محل إقامته** ..

أما القارن والمفرد فهما لا يزالان على إحرامهما

ويخرج المتمتع والقارن والمفرد جميعاً إلى منى قبل الظهر ويصلون الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين ويبيتون ليلة التاسع من ذي الحجة في منى ويصلون الفجر فيها ، ومن كان نازلاً في منى قبل يوم التروية أحرم يوم التروية من منى ضحى ..

والسنة أن يبيت الحاج في منى مساء يوم التروية ليلة التاسع

حتى إذا صلى فجر التاسع من ذي الحجة انتظر حتى تطلع الشمس فيسير إلى عرفات بهدوء وسكينة مليئاً وذاكراً الله تعالى بما شاء من الذكر وقراءة القرآن والإكثار من التلبية والتهليل والتكبير والحمد والشكر لله رب العالمين ..

قبل الظهر



صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء



المبيت بمنى

يومعرفة

التاسع من ذي الحجة

التاسع من ذي الحجة

التاسع من ذي الحجة

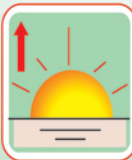
يومعرفة

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح

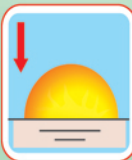
الحج إلا به قال ﷺ .. الحج معرفة

رواه أبو داوود والترمذي

من طلوع الشمس



حتى غروبها



ويومعرفة خير يوم طلعت عليه الشمس

فيه تتوافد جموع الحجيج إلى صعيد عرفات حيث يقف المسلمون في هذا اليوم العظيم في عرفات من زوال الشمس (أذان الظهر) إلى الغروب وفيه يباهي الله بهم ملائكته .

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها

أن النبي ﷺ قال ..

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وأنه ليدنو عز وجل ثم يباهي بكم الملائكة فيقول

سبحانه وتعالى ما أراءه هؤلاء ؟؟ ..

نسال الله من فضله وإحسانه



ومن السنة ..

أن ينزل الحاج قبل الزوال بنمرة إن تيسر له ذلك فإذا صلى الظهر والعصر دخل إلى حدود عرفة وبقي فيها إلى الغروب .. وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي تبين ذلك ..

وعرفة كلها موقف وعرفة كلها موقف

وليحرص الحاج في هذا اليوم العظيم على استغلال وقته بالتلبية والذكر ، والإكثار من الإستغفار والتهليل والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى ، ويتجه إلى الله عز وجل خاشعاً متضرعاً ، مجتهداً بالدعاء لنفسه وأهله وأولاده وإخوانه المسلمين ، فإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير ووعظ وإرشاد ، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين كما فعل رسول الله ﷺ ، ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئاً .

وعلى الحجاج في هذا اليوم المبارك أن يتجنبوا الوقوع في الأخطاء التي تضيع عليهم الأجر والثواب في هذا اليوم العظيم والموقف الكريم .

عرفة



صلاة الظهر والعصر
قصراً وجمعاً



عند غروب الشمس

المزدلفة





أخطاء شائعة

أخطاء شائعة

أخطاء شائعة

.. في يوم عرفة

يقع الكثير من الحجاج في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..

النزول خارج حدود عرفة وبقاؤهم في أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة . ومن فعل هذا فلا حج له .



الإنصراف من عرفة قبل غروب الشمس ، وهذا غير جائز لأنه مخالف لفعل النبي ﷺ .



التزاحم والتدافع من أجل الصعود إلى جبل عرفة والوصول إلى قمته والتمسح به والصلاة فيه وهذا من البدع التي لا أصل لها في الشرع إضافة لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وبدنية .



ومن الأخطاء الشائعة استقبال جبل عرفات في الدعاء



والسنة هي استقبال القبلة عند الدعاء



والسنة هي استقبال القبلة عند الدعاء

والسنة هي استقبال القبلة عند الدعاء



عند غروب شمس يومعرفة

تسير قوافل الحجيج على بركة الله صوب المشعر الحرام **المزدلفة** ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم ، وليبيتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله وإحسانه أن كتب لهم شهود وقفة عرفات **ويقع بعض الحجاج عند وصولهم إلى مزدلفة في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..**

- الانصراف لالتقاط الحصى قبل صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً .
- الاعتقاد بأن حصى الجمار لا بد أن تلتقط من مزدلفة .
- غسل حصى الجمار لأن ذلك لم ينقل فعله عن النبي ﷺ .

والسنة كما ذكرنا أن يبيت الحجاج ليلتهم تلك بمزدلفة حتى يصلوا بها الفجر .

ورخص للنساء والضعفاء والأطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم الانصراف إلى منى بعد منتصف الليل .
فإذا صلى الحاج الفجر ، يستحب له أن يقف عند المشعر الحرام وهو جبل في مزدلفة أو في أي مكان بمزدلفة ، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله والتكبير والدعاء بما يتيسر له ، ثم ينصرف قبل طلوع الشمس وأثناء سيره إلى منى يلتقط حصيات الرمي **سبع حصيات أكبر من حبة الحمص قليلاً** لرمي جمرة العقبة الكبرى والباقي يأخذه من منى

ومن ثم يتابع سيره على بركة الله إلى منى ملبياً خاشعاً مكثراً من ذكر الله

لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك

عند الغروب



إلى المزدلفة



صلاة المغرب والعشاء جمعاً وقصراً

المبيت بمزدلفة

صلاة الفجر

ذكر ودعاء

إلتقاط الحصى



إلى منى

عندما يصل الحاج إلى منى
عندما يصل الحاج إلى منى
عندما يصل الحاج إلى منى

يبادر بالذهاب إلى جمرّة العقبة وهي القريبة من مكة
فإذا وصل إلى جمرّة العقبة يتوقف عن التلبية
ثم يفعل ما يلي



تقصير

يرمي جمرّة العقبة بسبع حصيات متعاقبات
ويكبر مع كل حصاة



٢



تقصير

يذبح الهدى إن كان عليه هدي
ويأكل منه ويطعم الفقراء

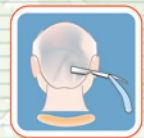


٣



تقصير

يحلّق أو يقصر شعر رأسه والحلق أفضل
والمرأة تقصر من شعرها قدر أنملة



حلّق

وهذا الترتيب أفضل

وان قدم بعضها على بعض فلا حرج في ذلك

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على صعيد منى بوجه خاص ، يوم عيد الأضحى المبارك ، فرحين مستبشرين بما أنعم الله عليهم ، ناحرين هديهم وأضاحيهم تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحاج في التكبير للعيد بعد رمي جمرة العقبة قائلاً .. الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله .. الله أكبر الله أكبر والله الحمد

وهناك الكثير من الأخطاء، تصدر من بعض الحجاج عند رمي الجمرات ومنها

❌ اعتقاد البعض أنهم يرمون الشياطين ، فهم يرمونها بغيظ مصحوباً بسب لهذه الشياطين .. وما شرع رمي الجمرات إلا لإقامة ذكر الله .

❌ رمي الجمرات بحصى كبيرة أو بالأحذية أو الأخشاب وهذا غلوف الدين نهى عنه المصطفى ﷺ ..

❌ التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي وهو خطأ جسيم والواجب على الحاج الرفق بإخوانه وتحري الرمي في المكان الصحيح داخل الحوض سواء أصابت العامود أم لم تصبه .

❌ رمي الحصى جميعاً دفعة واحدة ، وفي هذه الحالة لا تحسب له إلا حصاة واحدة والمشروع رمي الحصى واحدة تلو الأخرى والتكبير مع كل حصاة .

فإذا رمى الحاج جمرة العقبة وحلق أو قصر ، فقد تم له التحلل الأول وتحل له كل محظورات الإحرام .. **إلا النساء** .

التوجه إلى
جمرة العقبة



يتوقف عن التلبية

يرمي جمرة العقبة

يكبر للعيد



يذبح الهدي



يحلق أو يقصر



الجمرات

عند الوصول إلى منى

عند الوصول إلى منى

عند الوصول إلى منى

صباح يوم العيد إفعل ما يلي ..



١ باءر برمي جمرة العقبة فقط بسبع حصيات

تكبر مع كل حصة قائلاً الله أكبر



إلى مكة



٢ طوال أيام التشريق الثلاثة

ارم الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى والجمرة العقبة

كل جمرة بسبع حصيات وتكبر مع كل حصة



جمرة العقبة

١٩٠ م



الجمرة الوسطى

١٥٠ م



الجمرة الصغرى

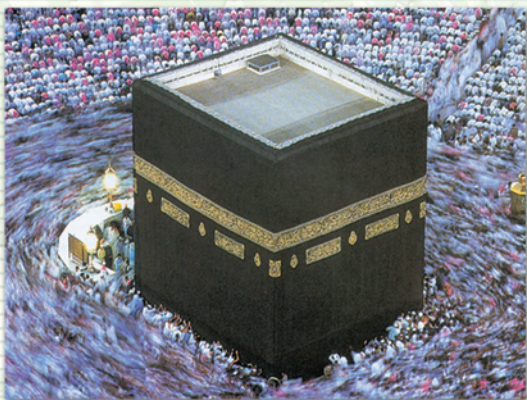


وطواف الإفاضة ركن لا يتم الحج إلا به

بعد أن يرمي الحاج جمرة العقبة صباح العيد ينزل إلى مكة ليطوف سبعة أشواط طواف الإفاضة ويسعى بعدها سبعة أشواط إن كان متمتعاً ، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدوم لمن كان قارناً أو مفرداً ..

ويجوز .. 

تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمرات ..



وعندما ينتهي الحاج من الرمي والحلق وطواف الإفاضة
يباح له كل محظورات الإحرام .. **حتى النساء**

أيام التشريق

■ تبدأ مع دخول ليلة الحادي عشر من ذي الحجة

◀ بعد طواف الإفاضة في يوم النحر يعود الحاج إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق الثلاثة

◀ أو للمبيت ليلتين لمن أراد التعجل عملاً بقوله تعالى

﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنكُمُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

سورة البقرة

.. والواجب على الحاج ..

- رمي الجمرات الثلاث من الأيام التي سيقضيها في منى . ✓
- التكبير مع كل حصة . ✓
- الإكثار من الذكر والدعاء . ✓
- الإلتزام بالهدوء والسكينة . ✓

ويجتنب .. المزاحمة والمشاجرة والمشاهدة



من السنة ..

أن يقف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى
مستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو بما شاء ..

أما الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة فلا يقف ولا يدعو بعدها

ومن أراد التعجل في يومين وجب عليه رمي الجمرات الثلاث
في اليوم الثاني عشر بعد الزوال . ثم يخرج من منى قبل
غروب الشمس .

أما إذا غربت عليه الشمس وهو باقٍ في منى فيلزمه البقاء
للمبيت بها ليلة الثالث عشر والرمي في اليوم الثالث عشر ..

ما لم يكن قد تهيأ للتمجّل فيمضي ولا يلزمه المبيت بمنى



طواف الوداع

بعد الخروج من منى

بعد الخروج من منى

يتجه الحجاج إلى مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق ، بعد أن تنتهي وفود الحجيج من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها، ليكن طواف الوداع آخر العهد ببيت الله الحرام .. إمتثالاً لأمره ﷺ الذي قال ..

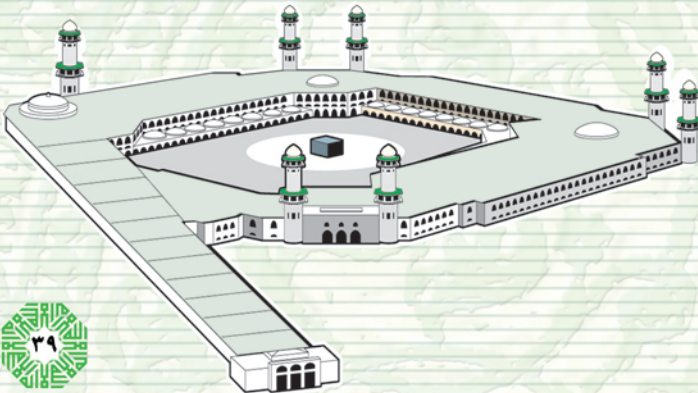
لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت

متفق عليه

وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج .. ويجب على الحجاج أن يؤديه قبيل سفره مباشرة عائداً إلى بلده

ولا يعفى من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء

فيسقط عنهما .. ولا شيء عليهما



أركان وواجبات الحج

من ترك ركنا
لم يتم الحج
إلا به

٤ أركان الحج

- ١ الإحرام
- ٢ الوقوف بعرفة
- ٣ الطواف طواف الإفاضة
- ٤ السعي

من ترك واجبا
عليه بدلا عنه فدية



شاة يذبحها في مكة
ويوزعها على فقيراتها
ولا يأكل منها

٧ واجبات الحج

- ١ الإحرام من الميقات
- ٢ الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس
- ٣ المبيت بمزدلفة
- ٤ المبيت بمنى ليالي أيام التشريق
- ٥ رمي الجمار
- ٦ الحلق أو التقصير
- ٧ طواف الوداع



أدكارهم الموهبات

أحكام تخص المؤمنات

شروط وجوب الحج للرجل والمرأة

أما بالنسبة للنساء فيشترط وجوه المحرم وجوه المحرم

وهو الذي يسافر معها للحج كالزوج أو من تحرم عليه تحريماً
أبدياً بنسب كأبيها وابنها وأخيها أو بسبب مباح كأخيها من
الرضاعة أو زوج أمها أو ابن زوجها ..
والدليل على ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما ..
أنه سمع النبي ﷺ يخاطب يقول ..

لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذي محرم
ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم

فقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني
أكتبت في غزوة كذا وكذا فقال له ﷺ انطلق فحج مع امرأتك
متفق عليه ..

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : قال رسول الله ﷺ

لا تسافر المرأة ثلاثة إلا مع ذي محرم
لا تسافر المرأة ثلاثة إلا مع ذي محرم
متفق عليه ..

والأحاديث في هذا كثيرة تنهى عن سفر المرأة للحج وغيره
بدون محرم لأن المرأة ضعيفة يعتريها ما يعتريها من العوارض
والمصاعب في السفر لا يقوم بمواجهتها إلا الرجال وهي مطمع
للفساق فلا بد من محرم يصونها ويحميها ..

الإسلام

العقل

البلوغ

الحرية

الإستصاعة

يشترط في المحرم الذي تصعبه المرأة في حجها

يشترط في المحرم الذي تصعبه المرأة في حجها

فإن أيسر من وجود المحرم لزمها أن تستيب من يحج عنها ..

ومن أحكام المرأة في الإحرام ما يلي ..

١ إذا كان الحج نفلاً اشترط إذن زوجها لها بالحج ، لأنه

يفوت به حقه عليها ، وللزوج حق في منعها من حج التطوع

٢ يصح أن تتوب المرأة عن الرجل في الحج والعمرة باتفاق العلماء

كما يجوز أن تتوب عن امرأة أخرى سواء كانت ابنتها أو غير ابنتها

٣ إذا اعترى المرأة وهي في طريقها إلى الحج حيض أو نفاس

فإنها تمضي في طريقها وتكمل حجها وتفعل ما تفعله النساء

الطاهرات غير أنها لا تطوف بالبيت فإن أصابها ذلك عند

الإحرام فإنها تحرم لأن نية الإحرام لا تشترط لها الطهارة

٤ وتفعل المرأة عند الإحرام كما يفعل الرجل من حيث

الاعتسال والتتطف بأخذ ما تحتاج إلى أخذه من شعر وظفر

ولا بأس إذا تطيبت في بدنها مما ليس له رائحة ذكية من

الأطياب لحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ..

كنا نخرج مع رسول الله ﷺ فتضمد جباهنا بالمسك عند

الإحرام فاذا عرقت إحدانا سال على وجهها فيراها

النبي ﷺ فلا ينهانا .

رواه أبو داود

الإسلام

العقل

البلوغ





٥ عند نية الإحرام تخلع المرأة البرقع والنقاب إذا كانت لابسة لهما قبل الإحرام يقول النبي ﷺ

لا تنتقب المرأة المحرمة لا تنتقب المرأة المحرمة رواه البخاري وتغطي وجهها بغير النقاب والبرقع بأن تضع عليه الخمار أو الثوب عند وجود الرجال غير المحارم لها وكذا تغطي كفيها عنهم بغير القفازين بأن تضع عليهما ثوباً لأن الوجه والكفين عورة على الراجح يجب سترهما عن الرجال الأجانب في حالة الإحرام وغيرهما .

٦ يجوز للمرأة حال إحرامها أن تلبس ما شاءت من الملابس النسائية التي لا زينة فيها ولا مشابهة لملابس الرجال وليست ضيقة تصف حجم أعضائها ولا شفافة لا تستر ما وراءها وليست قصيرة تنحسر عن رجليها أو يديها بل تكون ضافية كثيفة واسعة . وأجمع أهل العلم على أن للمحرمة لبس القميص والدروع والسراويل والخمر والخفاف ولا يتعين عليها أن تلبس لونها معيناً من الثياب كالأخضر وإنما تلبس ما شاءت من الألوان المختصة بالنساء أحمر أو أخضر أو أسود ويجوز لها استبدالها بغيرها إذا أرادت .

٧ يسن للمرأة أن تلبس بعد الإحرام بقدر ما تسمع نفسها وإنما كره لها رفع الصوت مخافة الفتنة بها ولهذا لا يسن لها أذان ولا إقامة والمسنون لها في التبييه في الصلاة التصفيق دون التسبيح .

المغني ٢ / ٣٢٠ - ٣٢١



تنبيهات



٨ يجب على المرأة في الطواف التستر الكامل وخفض الصوت وخفض البصر وعدم مزاحمة الرجال وخصوصاً عند الحجر الأسود أو الركن اليماني وتطوف في أقصى المطاف لأن المزاحمة حرام لما فيها من الفتنة وأما القرب من الكعبة وتقبيل الحجر فهما سنتان مع تيسرهما ولا ترتكب محرماً لأجل تحقيق سنة . والسنة في حقها أن تشير إلى الحجر إذا حاذته من بعيد .

٩ طواف النساء وسعيهن مشى كله وأجمع أهل العلم أنه لا رمل على النساء حول البيت ولا بين الصفا والمروة وليس عليهن اضطباع .
المغني ٣ / ٢٣٤

١٠ أما الحائض فإنها تفعل كل مناسك الحج من إحرام ووقوف بعرفة ومبيت بمزدلفة ورمي الجمار ولا تطوف بالبيت حتى تطهر قال النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها ..

افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

متفق عليه

تنبيه ..

لوطافت المرأة وبعد أن انتهت من الطواف أصابها الحيض فإنها في هذه الحالة تسعى ، لأن السعي لا تشترط له الطهارة .

كتاب المؤمنات د / صالح الفوزان



يجوز يجوز يجوز يجوز



١١ يجوز للنساء أن ينفرن مع الضعفة من مزدلفة بعد غيبوبة القمر ويرمين جمرة العقبة عند الوصول إلى منى خوفاً عليهن من الزحام .

١٢ المرأة تقصر للحج والعمرة من رؤوس شعر رأسها قدر أنملة ولا يجوز لها الحلق .. الأنملة هي رأس الأصبع .

١٣ المرأة الحائض إذا رمت جمرة العقبة وقصرت من رأسها فإنها تحل من إحرامها ويحل لها ما كان محرماً عليها بالإحرام إلا أنها لا تحل للزوج إلا بعد طواف الإفاضة . فإن مكنته من نفسها قبل ذلك وجبت عليها الفدية وهي ذبح شاة في مكة وتوزيعها على فقراء الحرم ..

١٤ إذا حاضت المرأة بعد طواف الإفاضة فإنها تسافر بعد أداء حجها ويسقط عنها طواف الوداع لحديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت ..

حاضت صافية بنت حبي بعد ما أفاضت قالت فذكرت ذلك

لرسول الله ﷺ فقال أحابستنا هي !!

قلت يا رسول الله إنها قد أفاضت وطافت بالبيت

ثم حاضت بعد الإفاضة **قال فلتنفر إذن ..** متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر الناس بأن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض والنفساء .

متفق عليه





المسجد النبوي

صفة زيارة المسجد النبوي

المدينة هي مهاجر النبي ﷺ ومثواه
 فيها المسجد النبوي الشريف الذي هو أحد ثلاثة مساجد
 لا تشد الرحال إلا إليها كما قال ﷺ ..
 لا تُشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد



ومع أن زيارة المسجد النبوي ليست شرطاً أو واجباً في الحج ،
 بل ليس لها بالحج أي رباط أو صلة .. وليس لها إحرام ،
 إلا أنها مشروعة ومستحبة في أي وقت طوال العام . فإذا وفق
 الله المرء ويسر له الوصول إلى بلاد الحرمين الشريفين ، سُنَّ
 له الذهاب إلى المدينة النبوية للصلاة في مسجد النبي ﷺ
 فالصلاة فيه خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة

فإذا وصل الزائر إلى المسجد النبوي

- ◀ قدم رجله اليمنى في الدخول قائلاً ..
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم .. اللهم افتح لي أبواب رحمتك
وكذا يشرع هذا الدعاء عند دخول سائر المساجد

وبعد دخوله المسجد النبوي

- ◀ يبادر بالصلاة ركعتين تحية المسجد ، وحبذا لو كانت في
الروضة (وهي ما بين قبر النبي ﷺ ومنبره) ، وإلا فليصل في
أي مكان من المسجد ، ثم يذهب إلى قبر النبي ﷺ ويقف أمامه
مستقبلاً له ويبدأ بالسلام عليه ﷺ بأدب وصوت منخفض
قائلاً ..

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، وصل عليه ..
وإن قلت اللهم آتة الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود
الذي وعدته ، اللهم اجزه عن أمته أفضل الجزاء ، فلا بأس

المسجد النبوي

ثم يتحول ..

إلى اليمين قليلاً ليقف أمام قبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه

فيسلم عليه ويدعو له بالرحمة والمغفرة والرضوان

ثم يتحول ..

قليلاً مرة أخرى إلى يمينه ليقف أمام قبر عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

فيسلم عليه ويدعو له بالرحمة والمغفرة والرضوان



وبلا حظ ..

أن بعض زائري المسجد النبوي يرتكبون أخطاء تعد من قبيل البدع التي لا أصل لها ولم ترد عن الصحابة رضوان الله عليهم

ومن هذه الأخطاء .. ومن هذه الأخطاء .. ومن هذه الأخطاء ..

التمسح بشباك الحجرية وبجنبات المسجد



استقبال القبر عند الدعاء



والصواب هو استقبال القبلة عند الدعاء



المدينة النبوية

و يسن للزائر الكريم ..

١ زيارة قبور أهل البقيع التي تضم العديد من الصحابة ومنهم الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٢ زيارة قبور شهداء أحد ومنهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم أجمعين يسلم عليهم ويدعوا لهم كما علم النبي ﷺ أصحابه أن يقولوا عند زيارة القبور .

**السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية**

أخرجه مسلم

٣ أن يذهب متطهراً إلى مسجد قباء وهو أول مسجد بني في الإسلام ليزوره ويصلي فيه ، كما فعل النبي ﷺ ورغب في ذلك قال ﷺ .. في حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه .. من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة .

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه .. كان النبي ﷺ يزور مسجد قباء راكباً وماشياً ويصلي فيه ركعتين

٤ **وليس في المدينة بعد هذا مساجد ولا أماكن تشرع زيارتها**

فلا يشقن المرء على نفسه ..

ويتحمل الانتقال هنا وهناك لما لا أجر فيه ..



فتاوى

فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

بعضهم يفتي للقادمين للحج بطريق الجو بأن يحرموا من جدة
وآخرون ينكرون ذلك فما هو وجه الصواب في هذه المسألة؟



على جميع الحجاج جواً وبحراً وبراً أن يحرموا من الميقات
الذي يمرّون عليه برأاً أو يحاذونه جواً أو بحراً لقول النبي ﷺ
لما وقت المواقيت ..



هن لهن ولن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة
متفق عليه

أما جدة فليست ميقاتاً للوافدين وإنما هي ميقات لأهلها ولن
وفدوا إليها غير مريدين الحج ولا العمرة ثم أنشأوا الحج
والعمرة منها ..
عبد العزيز بن باز رحمه الله

رجل نوى الحج لنفسه وقد حج من قبل ثم بدا له أن يغير النية
لقريب له وهو في عرفة فما حكم ذلك؟ وهل يجوز له ذلك أم لا؟



الإنسان إذا أحرم بالحج عن نفسه فليس له بعد ذلك أن يغير
لا في الطريق ولا في عرفة ولا في غير ذلك بل يلزمه أن يحج
لنفسه ولا يغير لأبيه ولا لأمه ولا لغيرهما بل يتعين الحج لنفسه
لقول الله سبحانه وتعالى ..



وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

فإذا أحرم لنفسه وجب أن يتمه لنفسه وإن أحرم لغيره وجب
أن يتمه لغيره ولا يغير بعد الإحرام . إذا كان قد حج عن نفسه
عبد العزيز بن باز رحمه الله





س توفيت والدتي وأنا صغيرة السن وقد أجرت على حجتها شخصاً موثقاً به وأيضاً والدي توفي وأنا لا أعرف منهما أحداً وقد سمعت من بعض أقاربي أنه حج هل يجوز أن أؤجر على حجة والدتي أم يلزمني أن أحج عنهما أنا بنفسي وأيضاً والدي هل أقوم بحجة له وأنا سمعت أنه حج؟

ج إن حججت عنهما بنفسك واجتهدت في إكمال حجك على الوجه الشرعي فهو الأفضل ، وإن استأجرت من يحج عنهما من أهل الدين والأمانة فلا بأس .
والأفضل أن تؤدي عنهما حجاً وعمرة وهكذا من تستتيبه في ذلك يشرع لك أن تأمره أن يحج عنهما ويعتمر وهذا من برك لهما وإحسانك إليهما تقبل الله منا ومنك .
عبد العزيز بن باز رحمه الله

س امرأة أدت الحج وقامت بجميع مناسكه إلا رمي الجمار فقد وكلت من يرميها عنها لأن معها طفلاً صغيراً علماً أن هذا الحج هو حج الفريضة فما حكم ذلك؟

ج لا شيء عليها في ذلك ورمي الوكيل يجزئ عنها لما في الزحام وقت رمي الجمار من الخطر العظيم على النساء ولا سيما من معها طفل .

عبد العزيز بن باز رحمه الله



هل يجوز أن يقوم شخص بتوصية شخص آخر بالحج عنه
 علماً بأن الشخص الذي أوصى لا يزال حياً؟



إذا كان الموصي بالحج أو المستيب فيه عاجزاً عن الحج لكبر
 سن أو مرض لا يرجى برؤه، فلا بأس بذلك لما ثبت عنه ﷺ
 أنه قال للذي اشتكى إليه أن أباه لا يستطيع الحج ولا الضعن:
حج عن أبيك واعتمر ولقوله ﷺ للخنثمية لما قالت له:
 يا رسول الله إن أبي ادركته فريضة الله وهو لا يستطيع الحج:
حجي عن أبيك

عبد العزيز بن باز رحمه الله .

إذا مات رجل لم يوص أحدًا بالحج عنه ، فهل تسقط عنه
 الفريضة إذا حج عنه ابنه؟



إذا حج عنه ابنه المسلم الذي قد حج عن نفسه سقطت عنه
 الفريضة بذلك ، وهكذا لو حج عنه غير ابنه من المسلمين
 الذين قد حجوا عن أنفسهم لما ثبت في الصحيحين عن ابن
 عباس رضي الله عنهما أن امرأة قالت : يا رسول الله إن فريضة
 الله على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع الحج ولا
 الضعن أفأحج عنه قال : **نعم حجي عنه**

عبد العزيز بن باز رحمه الله .



س هل يجوز للحاج أن يقدم سعي الحج

على طواف الإفاضة؟



إن كان الحاج مفرداً أو قارناً فإنه يجوز له أن يقدم السعي على طواف الإفاضة فيأتي به بعد طواف القدوم كما فعل النبي ﷺ وأصحابه الذين ساقوا الهدى .
أما إذا كان متمتعاً فإن عليه سعيين ..
الأول عند قدومه إلى مكة وهو للعمرة .

الثاني في الحج والأفضل أن يكون بعد طواف الإفاضة لأن السعي تابع للطواف ، فإن قدمه على الطواف فلا حرج على القول الراجح لأن النبي ﷺ سئل فقيل له ..
سعيت قبل أن أطوف؟؟ قال ﷺ لا حرج ..
فالحاج يفعل يوم العيد خمسة أسناك مرتبة

١ رمي جمرة العقبة

٢ النحر

٣ الحلق أو التقصير

٤ الطواف بالبيت

٥ السعي بين الصفا والمروة

إلا أن يكون قارناً أو مفرداً سعى بعد طواف القدوم ، والأفضل أن يرتبها على ما ذكرنا وإن قدم بعضها على بعض لاسيما مع الحاجة فلا حرج وهذا من رحمة الله تعالى وتيسيره

محمد بن عثيمين رحمه الله .



ما حكم من أخذ عمرة لوالده بعد أن أخذ عمرة لنفسه ، وأعاد
عمرة أبيه من مكان الإحرام بمكة (التنعيم) هل عمرته صحيحة
أم عليه أن يحرم من الميقات الأصلي؟



إذا أخذت عمرة لنفسك ثم تحللت منها وأردت أن تأخذ عمرة
لأبيك إذا كان ميتاً أو عاجزاً ، فإنك تخرج إلى الحل كالتنعيم
وتحرم بالعمرة منه ولا يجب عليك السفر إلى الميقات .



اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

هل يجوز التلفظ بالنية عند الإحرام؟



لا يشرع للمسلم التلفظ بما نوى إلا في الإحرام خاصة لورودها
عن النبي ﷺ وأما الصلاة والطواف ، فينبغي له ألا يتلفظ
في شيء منها بالنية فلا يقول : نويت أن أصلي كذا وكذا .
ولا نويت أن أطوف كذا وكذا بل التلفظ بذلك من البدع المحدثه
والجهر بذلك أقبح وأشد إثماً ولو كان التلفظ بالنية مشروعاً
لبينه النبي ﷺ وأوضحه للأمة بفعله أو قوله ولسبق إليه
السلف الصالح .



فلما لم ينقل ذلك عن النبي ولا عن أصحابه رضي الله عنهم
علم أنه بدعة وقد قال النبي ﷺ ..

وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

أخرجه مسلم

وقال ﷺ **من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد**

متفق عليه

وفي لفظ لمسلم **من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**

عبد العزيز بن باز رحمه الله .





هل يجوز طواف الإفاضة مع طواف الوداع في حالة الخروج مباشرة من مكة والعودة إلى الوطن؟

لا حرج في ذلك ، لو أن إنساناً أحر طواف الإفاضة فإذا عزم على السفر طاف عند سفره بعدما رمى الجمار وانتهى من كل شيء ، فإن طواف الإفاضة يجزئه عن طواف الوداع .
وإن طافهما (طواف الإفاضة وطواف الوداع) فهذا خير إلى خير ولكن متى اكتفى بواحد ونوى طواف الوداع ، أو نوى بطوافه عنهما جميعاً طواف الإفاضة وطواف الوداع أجزاء ذلك
عبد العزيز بن باز رحمه الله

أنا من سكان مدينة جدة وقد حججت سبع مرات ، إلا أنني لم أطف طواف الوداع لأن بعض الناس قال إن سكان جدة ليس عليهم وداع . فهل حجي صحيح؟

الواجب على سكان جدة وأمثالهم ألا ينفروا من الحج إلا بعد طواف الوداع كأهل الطائف وأشباههم .. لعموم قوله ﷺ وهو يخاطب الحجيج : لا ينفرن أحد منكم حتى يكون آخر عهده بالبيت وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت ، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض **وعلى من تركه دم** ، وهو سبُع بدنة أو سبُع بقرة أو رأس من الغنم : ثني من الماعز أو جذع من الضان يذبح في مكة ويوزع على فقراء الحرم مع التوبة والاستغفار والعزم الصادق على ألا يعود إلى مثل ذلك

عبد العزيز بن باز رحمه الله



شخص كان يطوف بالبيت وهو في الشوط الخامس مثلاً وقبل أن يتم الشوط الخامس أقيمت الصلاة ، فصلى ثم قام ليتم الطواف . هل يحسب له الشوط الخامس الذي قطعه للصلاة ويبدأ من حيث توقف ، أم يلغى الشوط الخامس ويبدأ به مرة ثانية من الحجر الأسود ؟



الصحيح أنه لا يلغى الشوط في مثل هذه الحالة ، بل يبدأ إتمام هذا الشوط من حيث قطعه من أجل صلاته مع الإمام



اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

نحن نعيش في استراليا . ويريد وفد كبير من مسلمي استراليا القيام بفريضة الحج ، ونحن نساغر من سدني مثلاً وأول محطة لنا وهي أحد ثلاثة موانئ جوية : جدة ، أبوظبي البحرين فأين ميقات إحرامنا؟ هل نحرم من سدني أو من أي مكان آخر؟



ليست سدني ولا أبوظبي ولا البحرين ميقاتاً للحج ولا العمرة وليست جدة ميقاتاً لمتلكم ، وإنما هي ميقات لأهلها . ويجب أن تحرموا إذا كنتم مررتم جواً فوق أول ميقات تمررون عليه قاصدين إلى مكة ، لقول النبي ﷺ لما وقت المواقيت :



هن لهن ولن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة وبإمكانكم تسألون مضيف الطائرة قبل المرور عليه ، وإن نويتم الدخول في الإحرام بالحج أو العمرة ولبيتم بذلك قبل الميقات الذي ستمرون عليه خشية أن تتجاوزوه غير محرمين فلا بأس أما التهيؤ للإحرام بتنظف أو غسل أو ارتداء ملابس الإحرام فيجوز في أي مكان .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء





دليل الحجاج والمعتمر

جمع واعداد

طلال بن أحمد العقيل



تقديم معالي الشيخ

صالح بن محمد العنزي بن محمد آل الشيخ
وزر الشؤون الدينية والأوقاف والعمرة والعمرة

مواقيت الإحرام

صفة العمرة

يوم التروية

يوم عرفة

المزدلفة

يوم النحر

أيام التشريق

أحكام تخص المؤمنات

فتاوى مهمة

المسجد النبوي

أدعية مختارة

دليل الحجاج والمعتمر

جمع واعداد
طلال بن أحمد العقيل